عد دافناقص فان كان الزايد بحرف في الاول فمطرّف كقوله والتفت الساق بالساق

الى ربك يومئذ المساق او بحرف في الوسط فمكتنف نحو جدى جهدى او بحرف في الاخر

فمذيل نحو دمعى هام هامل وقلبى واه واهل او اختلفا حرفا اى في جنس الحرف لا العدد

فان تقاربا مخرجا فمضارع نحو بينى وبين كنى ليل دامس وطريق طامس وهم ينهون عنه

وينأون عنه الخيل معقود بنواصيها الخير والا فهو لاحق نحو ويل لكل همزة لمزة

بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون جاءهم امر من الامن او اختلفا

ترتيبا فمقلوب نحو حسامه فتح لاوليايه حتف لاعدايه اللهم استر عوراتنا وامن

روعاتنا فان كانا اى اللفظين المقلوبين احدهما اول البيت والاخر اخره فمجنح

كقوله في البديعية مصدا خاجزم مرك اخا ندم، مدن اخا كرم رمرج اخا دهم

او تشابها اى اللفظان في بعض الحروف فمطلق نحو قال اني لعملكم من القالين ... ربتما

في الاصل فاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم او توالى متجانسين فازدواج نحو

وجئتك من سبأ بنبإ يقين رد العجز عن الصدر الختم بمرادف البدا اى المبدو به

او مجانسه كقوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه استغفروا ربكم انه

كان غفارا وقول الارجانى دعانى من ملامكما دعانى فداعى الشوق قبلكما دعانى

السجع تواطئ الفاصلتين من النثر على حرف واحد فهو في النثر كالقافية في الشعر

فان اختلفا وزنا فمطرف نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا او استوى

القرينتان وزنا وتقفية فترصيع كقول الحريرى فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه

ويقرع الاسماع بزواجر وعظه والا بان لم يستووزنا فمتواز كقوله تعالى

فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة التشريع بنا البيت على قافيتين يصح المعنى

بالوقوف

بالوقوف على كل منهما كقول الحريرى يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى

وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار لزوم

ما لا يلزم الالتزام حرف قبل الروى وهو اخر البيت وقبل الفاصلة كقوله تعالى

فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقول المعرى كل واشرب الناس

على خبرة فهم يمرون ولا يعذبون ولا تصدقهم اذا حدثوا فانى اعهدهم

يكذبون القلب ان يقرأ عكس الكلام كطرده نحو كل في فلك وربك فكبر التضمين

ذكر شى من كلام الغير في كلامه فان كان المضمن بيتا فاستعانة لانه استعان به

كقول شيخ الاسلام ابى الفضل ابن حجر في مرثية شيخه شيخ الاسلام البلقينى

محدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا ليسمعوا منه فزتم منه بالوطر علوتم

فتواضعتم ... ثقة كما تواضع اقوام على غرر البيت الثانى يضمن من قصيدة

لابى العلا او مصراعا فما دونه فايداع ورفو لانه اودع شعره كلام الغير

ورفاه به كقولى البحث ان يبدوا ويجلوا قصده كالبدر لم يرحاجب من دونه

والبحث في يدى التأمل ما انجلى كالبدر يشرق من خلال غصونه ضمنت صدر

قول القايل والبدر يشرق من خلال غصونه مثل المليح يطل من شباكه

وقولى في الشافعى انا ابن ادريس حقا بالعلم اولى واحرى لانه من قريش

وصاحب البيت ادرى ضمنت ثلث قول القائل وصاحب البيت ادرى بالذى

او ضمن من القران والحديث فاقتباس كقوله ان كنت ازمعت على هجرنا

من غير ما جرم فصبر جميل وان كنت تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقولى قد بلينا في عصرنا بقضاة يظلمون الناس ظلما عما يأكل التراث اكلا لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)